

اللباب في علل البناء والإعراب

أصلًا فيكون الوزن فعْلاً لَـ لَـ وْ ولا نظير له وإمّا أن تكون زائدة وهو بعيدٌ لأنَّ زيادةَ النُّونِ أسهلُّ من زيادةِ الهمزةِ حَشْـ وَاً ولا يصحُّ أن يُجعلَ الجميعُ أصلًا لعدم النظر .

والنونُ في عُنْـ مَرٍ وعُنْـ مَلٍ زائدةٌ لعدم النظرِ ولأنَّه من العَصْرِ والعَصَل وهو الاعوجاج ومَنْـ ضمُّ الضادِ حكَمَ بالزيادة أيضاً لثبوتِ الزيادةِ في المثال الآخر والاشتقاق .

والنُّونُ في رِعْـ شَنٍ وضَيْـ فَنٍ وخِلَـ بَنٍ وخِلَـ فَنَـ زائدةٌ للاشتقاق وقد زیدت النونُ علامةً للرفعِ في الأمثلة الخمسةِ لعلَّـةِ ذكرناها في باب الأفعال من هذا الكتاب فإنَّ قيلَ فقد ذكرتم أشياءَ من الألفاظِ الأعجميةِ وحكمت على بعض حروفِها بالزيادة مثل نَرْـ جِسٍ ومن أين يُعلم ذلك وهي كالحروفِ في جمودها .

قيلَ لَمَّا تكلمت بها العربُ وصرَّ فوها في الجمعِ والتصغيرِ وغيرِهما أَجْـ رَوْها مجرى العربيِّ ومن هنا حكمنا على ألفِ لَجَامٍ ووَاوِ نَـ يَـ رُوزٍ ويَاءِ إِبْرَاهِيمَ بالزَّيادة لقولهم لُجُـمٌ ونوَارِيزٌ وأَبَارِهةٌ أو بَرَاهمة .

وأمّا النونُ في جُنْـ عَدَلٍ فزائدةٌ لعدم النظرِ في قولِ مَنْـ ضمُّـ الجيمِ وفتح

الدال